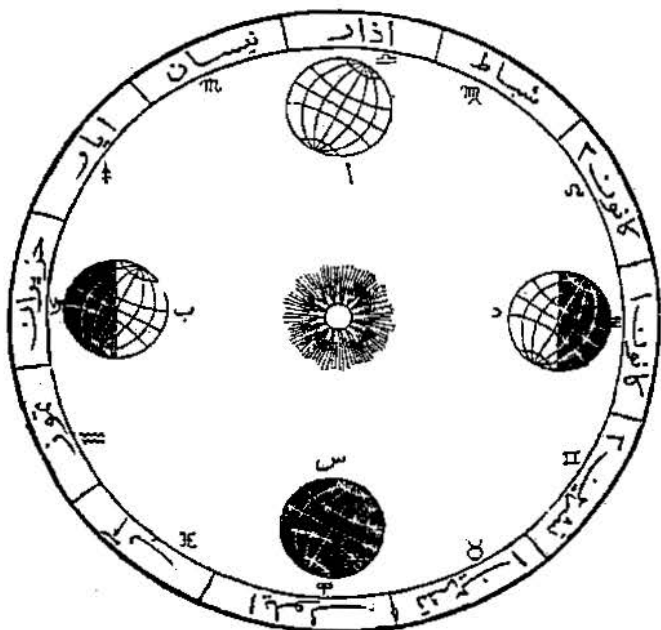


### مسائل واجوبتها

كل سؤال يرد الينا بدون امضاء صاحبه واسم مكانه لا يجابوب وكذلك كل سؤال غير واضح المعنى  
 (١) من بيروت. ليلة الاربعاء في ٢٧ شباط هطل مطر بعد غمابة الخسوف لونه اسود خالك كانه  
 مزوج بمسحوق القم وبعد ان بخنا وجدنا ان ذلك حدث في عدة محلات فنرجو الافادة عن ذلك  
 ج . امثال هذه الحادثة كثيرة الحدوث فقد ذكرها مرارا ان الماء امطرت غبارا وحجارة وسمكا  
 وضفادع وحنادب وجرادا وبرقالاتا ونحو ذلك وبحت الناس عن هذه الغرائب بحثا طويلا فعملوا انها  
 في الغالب تحدث من زوايع ثور في بعض النواحي فتثير الغبار والمخس الى علو عظيم في الجو ثم تجلبها  
 الرياح وتلقيها في مكان آخر فيظن الناس ان الماء امطرت عليهم حجرا وغبارا . او ان بركانا يهيج  
 فيقذف رمادا وغبارا الى الجوف فتجلبها الرياح وتلقيها في اماكن اخرى . او ان الزوايع تحدث في البحيرات  
 او القنذران فتختص ماها وتعمل معه ما فيها من السمك والضفادع وغيرها ثم تطورها على مكان آخر  
 فالذي نزل مع المطر ليله الخسوف هو غبار حدث اما من بركان يزوف<sup>(١)</sup> او غيره او من سبب آخر  
 اثار الغبار فتلته الرياح وانزله الينا المطر وهذا هو المرجح عندنا



(٢) ومنها . نرجوكم ان تنيدونا هذا السؤال وهو على اي شيء ترتكز الكرة الارضية بشرط ان

(١) في ذلك الوقت كان بركان يزوف هاتجا (م)

لا يخالف ذلك الديانة المسيحية

ج . معاذ الله ان تناقض الديانة المسيحية في شيء . قال ايوب الصديق بصف قدرة الباري في الاصحاح السادس والعشرين من سفر العدد السابع يدُ الشمال على الخلاء ويعلق الارض على لاشيء فيظهر من ذلك ان الارض معلقة في الخلاء تحيط بها السماء من كل جانب ولذلك حينما وقفنا عليها رأينا السماء فوقنا كأن الارض طابرة في الجو وكأن الانسان عليها ذرة على الطابرة . فكما ان الذرة ترى الجو فوقها والطابرة تحتملها ابناً وقتت عليها هكذا نحن نرى السماء فوقنا ابناً وقتنا عليها . فالواقفون هنا يرون السماء فوقهم والارض تحت ارجلهم والواقفون في اميركا اي على الجانب المقابل من الارض يرون السماء فوقهم والارض تحت ارجلهم ايضاً ويقولون اننا نتمتعهم ونحن نقول انهم تمعننا والصحيح انه لا يوجد على الارض فوق ولا تحت الا بالنسبة فاذا قلنا اننا فوق يكون اهل اميركا تحت بالنسبة اليها وبالعكس . ولزيادة الابضاح وضعنا الصورة . ترى فيها صورة الشمس في الوسط وصور الارض دائرة حولها في البروج

(٢) ومنها . يزعم العامة ان للقمر تأثيراً في الزراعة ولذلك يحسبون ايام تكامله مائة و ايام تناقصه فارغة وقد تأكدوا ان ما يزرع في الايام الملائمة يثمر وما يزرع في الفارغة لا يثمر فاهو سبب ذلك

ج . ان تأثير القمر في الزراعة لا دليل عليه البتة ومع ان اكثر اهل الارض على اختلاف عوائدهم يتباعد اوطانهم يزعمون ان القمر يؤثر في الطقس فالمرجح ان ذلك فاسد وفساده يظهر من وجهين الاول ان الحرارة التي تاتينا من القمر لا يشعر بها لقلتها حتى يصح ان يقال ان القمر عديم الحرارة ولذلك لا يؤثر في الطقس والثاني ان القمر لا يؤثر في الارض الا مجازياً فينبغي فيها يحدث المد والجزر في البحار واما ايضاً يحدث مداً وجزراً في الهواء فان كان للقمر تأثير في الطقس يكون من هذا القبيل ولكنه قد تأكد ان تأثيره هنا ضعيف جداً حتى يصح حذفه فلا تأثير له في طقس الارض وان صح ما ذكرتموه عن الايام الفارغة والملائمة فلا بد ان يكون سببه في غير القمر كما لا نسلم بصحة

(٥) ومنها . هل من سبب لتسمية بعض البحار بالبحر الاحمر والاسود والاصفر او هل فيها شيء يوجب تسميتها كذلك

ج . المرجح ان هذه البحار توصف بالاصناف المذكورة لظهورها كذلك فالبحر الاصفر انما سمي اصفر لصفرة ترابه فينتكسر ماؤه فيصفر والبحر الاسود لاسود صفوره حسب قول البعض وقال آخرون انه سمي اسود لاسوداد غيومه التي تعكس عليه في غالب الاحيان فيظهر ماؤه اسود ويظن آخرون ان الاتراك لما اقبلوا عليه ذعروهم مضطرباً فقالوا انه اسود وقال غيرهم سمي اسود لصعوبة السفر فيه بسبب عنف هيجاته . واما البحر الاحمر فاختلوا كثيراً في سبب تسميته ولعله سمي احمر من كثرة المرجان

الاحمر فيه اول احمرار مائي في فصل الربيع بسبب حيوانات صغيرة تجمّع وتطنو على اقسام متمعة منه  
فصلها حرارة قانية كالدم . والله اعلم

سؤال . من يافا . كيف تطرد الرطوبة من البيوت التي لا تدخلها الشمس \* الجواب لم نغادر على  
طريقة احسن من احما البيوت بواسطة الحرارة وتهويتها جيدا

سؤال . من بيروت . كيف يصنع سمعوق الكري \* الجواب يصنع بمخلط الثوابل الآتية على هذه  
النسبة ٢٤ درهما من الكركم و٢٤ من الفلفل الاسود و٢٤ من الكزبرة و٢٤ من الثمرة و٦١ من الزنجبيل  
و٨ من الكون و٨ من الارز المدقوق و٤ من الفليفلة الحارة و٤ من حب الهان . وكثيرا ما يقش بجراد  
مضرة جدا كالرصاص الاحمر فيضر الآكلين ضررا بليغا ولذلك فالاسلم ان يصنع في البيوت من  
ان يشتري ثيابا على ما يباع

سؤال . من بيروت . نرجوكم ان تخبرونا عن وقت ظهور الترمسون وعن دينهم \* الجواب .  
الفرمايون ومعناها البنائون الاحرار هم اعضاء جمعية سرية تنسب اليهم . وزمان ظهورهم غير معروف  
يقينا فقال قوم انهم ظهوروا منذ ظهور الانسان وهم يقولون ان اصلهم طائفة من بنائي صور المعروفين  
باخوة ديونيسيوس وان حيرلم ملك صور لما استعانته سليمان على بناء الهيكل بعث اليه فرقة منهم وجعل  
على الفرقة ابن ارملة فانشا هذا جمعية البنائين الاحرار وهم ينسبونها اليه ويحترمون هيكل سليمان احتراماً  
عظيماً . الا ان كثيرين منهم يرفضون هذا الرأي ويذهبون الى ان اصل جمعيتهم انما كان في الترون  
الوسطى واصلم من البنائين الذين بنوا الكنائس القوطية وغيرها من ابراج تلك الاعصار وقصورها  
الباذخة العظيمة البناء والاتقان حتى كان كثير منها يفوق هيكل سليمان رونقا واتساعا . فقد روي عن  
هؤلاء البنائين انهم كانوا اذا باشروا كيسة يتزلون في خيام حولها وحدهم وانهم كانوا في امور  
صنائعهم لا يجيئون بها للغيرم وتعصب واتفاق حذرا من ان تدهم غفلات الزمان ونواب تلك الايام .  
ثم منحهم الباباوات على كرو الزمان حقوقا وامر تشييطا وتقوية لم وانعاما وتييزا فتشددت عصبيتهم  
ورغب الناس في جمعيتهم وانضم اليها كثير من ممن لا يستعمل حرفتهم ولا حيا الاكليسوس فانهم كانوا  
يرغبون فيها للملاحظة بناء كنائسهم وادبرتهم ونحوها وحازوا الفئات الملوك اليهم قابحا على احتفال  
ولايمهم واجتماعاتهم واجراء قوانين جمعيتهم فعملوا وثقوا وتكاثر فيهم العلماء والاغنياء حتى غلب جانب  
هؤلاء على قنادي الزمان فانتمت هيئة الجمعية الاولى وتبطل العمل فيها بالعلم وتبوا على الاتحاد والمساواة  
كما كانوا . ولم يزالوا آخذين في الازدياد رتقا عن كل الموانع التي اعترضتهم وقد بلغوا ذرى النجاج في  
الولايات المتحدة باميركا . وقد عمّت جمعيتهم جانبا كبيرا من الارض وهي تنقسم الى محافل (loges)  
وكل محفل عدد من المتوظفين يتخبون متوينا بالصوت ورتب متنوعة متفاوتة ويناشين ونحوها من

علامات الشرف تقلد بحسب الرتب

واما سؤالكم عن دينهم فما لا علم لنا به لاننا لم نر في كل ما قرأناه عنهم ان لهم ديناً خاصاً يتأرون به وعندنا ان ذلك محال لانه كيف يمكن ان يتفق كثيرون من بني البشر من مسلمين ونصارى على اختلاف طوائفهم ورتبهم على اختلاف اديانهم على دين واحد ومع ذلك فكل فرد منهم يتسك بدينه وكل التمسك لا يل نفس قوانينهم فمع ذلك كل المنع من قوانينهم انه لا يجوز التباحث بالمسائل المذهبية واذا حدث ان بعضهم خالف ذلك حسب مقلد قوانينهم . هذا وان كل ما ذكرناه هنا منقول عن كتب الافرنج فان تواريخ هذه الجمعية وترانيبها غير مستورة عندهم . واما ترانيبها وقوانينها واحوالها في بلادنا فلم نعلم عنها شيئاً لانها خفية هنا كل الخفاء . وربما تجب اعضاؤها وان يظهرها عندنا خوفاً من ان تنسب اليهم امور لا دخل لهم فيها وكل ما نعلمه عنهم هو اعمالهم الظاهرة الخيرية ورغبتهم في تقديم الوطن بالمعارف والفنون واما ما بقي فاننا وايامكم فيه على حدى سوى .

سؤال . من بيروت . لما اكتشف كوليس اميركا وجد فيها سكاناً من ابن اصلهم وكيف اتوا اليها الجواب . اختلف المدققون في هذه المسئلة على اقوال اشهرها ان قومها من اهل الصين كانوا في قواربهم فساقطهم رباح عتيقة وقطعت بهم الاوقيانوس الباسيفيكي والتمهم على شطوط اميركا الغربية فاستوطنوها او ان قوماً رحلاً من اهل اسيا وصلوا اليها من بوغاز بيرين فطابت لهم الاقامة فيها . وفيها اثار تعب كان من العرمان على جانب عظيم ولكنه هاجرها وانقرض منها وخلفه الهنود الذين وجدتم فيها كوليس لما اكتشفها ولم يزالوا ساكنين فيها . وهما مثله اغص من الاول وهي الى ابن هاجر سكانها الاصليون او كيف انقرضوا ومن ابن جاءها الهنود وهي من المسائل التي لم يتصل اهل العلم الى حلها

سؤال (مجهول المجل) كيف يردخ الرخام ؟ الجواب . يجلى اولاً بالرمل والماء حتى ينعم جيداً ثم تؤخذ صفيحة من الرصاص والقصدير وبرش عليها سبازج خشن ويجلى الرخام بها ثم يرش عليها سبازج ناعم ويجلى بها جيداً ثم تؤخذ قطعة من الكتان مصنوعة كالخلة وبرش عليها تريبولي ناعمة (تريبة معروفة عند الصاغة) ويجلى بها الرخام واخيراً يرش على هذه الخلة أكسيد القصدير الابيض وفي كل ذلك يفتح على الرخام دائماً قليل من الماء لكي يربطه ولا يذهب بالمادة المبردخة اخبرنا رجل من اهالي لبنان قال انه بردخ الرخام على هذه الصورة فكان يجلوها جيداً ثم يفركه بالرصاص والكتان ثم يذوب الشمع في زيت التريبتينا ويفركه به

سؤال . من بيروت . كيف يمكن ان يصب معدن من النحاس في قالب من النحاس الاصفر بحيث لا يلصق المصوب بالمصوب فيوهل توجد طريقة لذلك خلاف البلاجين ؟ الجواب . البلاجين نوع من الكربون فيقوم مقامه القم المحقوق والسناج (المهاب) وعلى ذلك احرقوا زفتاً او حمراً او شمعاً

أحر حناء القالب لكي يلتصق دخانها به فيفي بالغرض كالبداجين  
سؤال . من يبروت . كيف تصنع اللاوندا \* الجواب . بسكب رطل من السيرتو على اوقيتين  
من زهر اللاوندا ويضاف الى ذلك ماء ويترك اربعاً وعشرين ساعة ثم يستغمر منه رطلان على  
نار خفيفة

سؤال . من يبروت . كيف يصنع ورق الزجاج وورق الرمل وقاش السبناذج \* الجواب .  
بدهن الورق او القماش بتليل من الفراء ويرش عليه مسحوق الزجاج لعل الاول ورمل لعل الثاني  
وسبناذج لعل الثالث

سؤال . من يبروت . كيف تصنع الشكولاته \* الجواب . يحقن الكاكاو حتى يصير كالطين ثم  
تضاف اليه طيوب وافاويه للرائحة والطعم والفرسايون يضيفون اليه مكاً وغيرهم سكرًا . وقد نقش  
الشكولاته بان يضاف اليها طيبين حطة وطحين ارز ونشا وازاروط وعسل وديس ودهن ومواد معدنية  
ملونة سامة وغير ذلك من ثقيل الوزن ورخيص الثمن وتضاف الى الشكولاته وفي مرتبة القوام ثم توضع  
في قوالب وتصنع اقراصاً وتباع

سؤال . من حمص . كيف يصنع المحرير صبغاً اسود ثابتاً بدون استعمال الحديد \* الجواب  
لذلك طريقتان الاولى بالغم وفي كرومات اليتاسا والثانية بواسطة كرومات النحاس واكسالات  
الاييلين والثانية اثبت من الاولى . ولا يصغون المحرير صبغاً اسود في اوربا الا بمختصرات حديدية  
لانها تزيد ثقله ضعفاً واكثر

## بوياء لمانعة

هذه البوياء تعني صاحبها عن تعب الدلك والصلل واقذار الفرشات اذا احسن الصبغ بها وتضع  
كما يأتي : تؤخذ اوقيتان من الصمغ العربي و  $\frac{1}{2}$  اوقية من الدبس وخمس اوقيتان من المحرير الاسود الجيد  
واوقيتان من الخل التوي واوقية من روح الخمر الصحيحة (كالعرق) واوقية من الزيت الحلو . ثم يدوب  
الصمغ في المحرير ويضاف اليه الزيت وبذلك الكل معاً في هاون او بهز مدة حتى يخرج معاً جيداً ثم  
يضاف اليه الخل ثم روح الخمر . ويدهن الجلد به اما بالاصبع او بالحنجة ثم يترك الخناه حتى ينشف  
بعيداً عن الغبار . لان الغبار والوحل ونحوها تذهب بلعانه وتسمك هذه البوياء على الاضدية لا يزيد  
لمعانها بل يجعل تشققها وتساقطها